الخميس ١١ ذي الحجة ١٣٤٣ هـ ٢ جوليه ١٩٢٥ م

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية .

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبعنوانهم العربية مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amone ben Ahmed

من محاسن الصدف وتباشير الفوز والقبول صدور اول عدد من هاته الجريدة في ايام عيد النحر الشريف فنتقدم تهانينا الخالصه الى الامة الجزائريه النبيله والى العالم الاسلامي كله سائلين منه تعالى ان يعود على الجميع فيه وفي امثاله بعوائد احسانه وبره

خطتنا

مبادينا وغايتنا وشعارنا

بسم الله ثم باسم الحق والوطن ندخل عالم الصحافة العظيم شاعرين بعظم المسؤلية التى نتحملها فيه مستسهلين كل صعب في سبيل الغايه التى نحن اليها ساعون والمبدأ الذي نحن عليه عاملون . وها نحن نعرض على العموم مبادينا التي عقدنا العزم على السير عليها لامقصرين ولامتوانين راجين ان ندرك شيئا من الغاية التي نرمى اليها بعون الله ثم بجدنا وثباتنا واخلاصنا واعانة اخواننا الصادقين في خدمة الدين والوطن

مبدؤنا السياسى

نحن قوم مسلمون جزائريون في نطاق مستعمرات الجمهورية الفرنسوية .

فلأنّنا مسلمون نعمل على المحافظة على تقاليد ديننا التي تدعو الى كل كمال انساني ونحرص على الاخوة والسلام بين شعوب البشر وفي المحافظة على هذه التقاليد المحافظة على اهم مقومات قوميتنا واعظم اسباب سعادتنا وهنائنا لاننا نعلم انه لايقدر الناس ان يعيشوا بلادين وان الدين قوة عظيمة لايستهان بها وان الحكومة التي تتجاهل دين الشعب تسي في سياسته وتجلب عليه وعليها الاضرار والاتعاب بل ربما حصلت لها هزاهز وفتن كما اصاب حكومة هيريو في العهد القريب .

لانعني بهذا اننا نخلط بين الدين والسياسة في جميع شؤوننا ولا ان يتداخل رجال الدين في سياستنا وانما نعني اعتبار الدين قواما لنا ومهيعا شريفا لسلوكنا ونظاما محكما نعمل عليه في حياتنا وقوة معنوية نلتجى اليها في تهذيب اخلاقنا وقتل روح الدعارة والفساد منا واماتة الجرائم من بيننا . فلهذا لانألوا جهدا في خدمته بنشر مباديه الحقة العالية وتطهيره من كل ما احدثه فيه المحدثون والدفاع عنه من ان يمس بسوء من اهله او من غير اهله .

ولاننا جزائريون نعمل للم شعث الامة الجزائرية واحياء روح القومية في ابنائها وترغيبهم في العلم النافع والعمل المفيد حتى ينهضوا كامة لها حق الحياة والانتفاع في العالم وعليها واجب الخدمة والنفع للانسانية .

اننا نحب الانسانية ونعتبرها كلا ونحب وطننا ونعتبره منها جزءا ونحب من يحبه الانسانية ويخدمها ونبغض من يبغضها ويظلمها . وبالاحرى نحب من يحب وطننا ويخدمه ونبغض من يبغضه ويظلمه فلهذا نبذل غاية الجهد في خدمة وطننا الجزائري وتحبيب بنيه فيه ونخلص لكل من يخلص له ونناوى كل من يناوئه من بنيه ومن غير بنيه .

ولاننا مستعمرة من مستعمرات الجمهورية الفرنسوية نسعى لربط اواصر المودة بيننا وبين الامة الفرنسوية وتحسين العلائق بين الامتين المرتبطتين بروابط المصلحة المشتركة والمنافع المتبادلة من الجانبين تلك الروابط التي ظهرت دلائلها وآثارها في غير ما موطن من مواطن الحرب والسلم .

ان الامة الجزائرية قامت بواجبها نحو فرنسا في ايام عسرها ويسرها . ومع الاسف لم نر الجزائر نالت على ذلك مايصلح ان يكون جزاءها فنحن ندعو فرنسا الى ما تقتضيه مباديها الثلاثة التاريخية « الحرية والمساواة والاخوة » من رفع مستوانا العلمي والادبي بتعميم التعليم كما عممت الجندية وتشريكنا تشريكا صحيحا سياسيا واقتصاديا في ادارة شؤون وطننا الجزائري .

ان لفرنسا ما يناهز القرن في الجزائر ولا احد ينكر مالها من الايادي في نشر الامن وعمارة الارض وجميع وجوه الرقي الاقتصادي . غير انها وياللاسف ليست لها تلك الايادي ولا نعمها في تحسين حال الاهالي العلمي والادبي مع ان الذي يناسب سمعة فرنسا ومباديها ويصدق ما ينادي به خطباؤها ويكون اجمع للقلوب عليها هو ان تعني بالعباد كما تعني بالبلاد

اننا نسعى بكل جهدنا لتحقيق هاته الامنية التي هي حقنا وفيها سعادة الجميع

ان الامة الجزائريه امه ضعيفه ومتأخرة فنرى من ضرورتها الحيويه ان تكون في كنف امه قويه عادله متمدنه لترقيها في سلم المدنيه والعمران ونرى هذا في فرنسا التي ربطتها بها روابط المصلحه والوداد فنحن نخدم للتفاهم بين الامتين ونشرح للحكومه رغائب الشعب الجزائري ونطالبها بصدق وصراحه بحقوقه لديها ولانرفع مطالبنا ابدا الا اليها ولانستعين عليها دائما الا بالمنصفين من ابنائها

وفي جدنا واخلاصنا وشرف الشعب الفرنسوى وحريته ما يقرب كل امل بعيد

مبدؤنا التهذيبي

كما تحتاج الابدان الى غذاء من المطعوم والمشروب كذلك تحتاج العقول الى غذاء من الادب الراقي والعلم الصحيح . ولا يستقيم سلوك امة وتنقطع الرذيلة من طبقاتها وتنتشر الفضيلة بينهم الا اذا تغذت عقول ابنائها بهذا الغذاء النفيس فنحن ننشر المقالات العلمية والادبية وكل ما يغذي العقول من منظوم ومنثور من صحف الشرق والغرب واقلام كتاب الوطن . ونقاوم كل معوج من الاخلاق وفاسد من العادات ونحارب على الخصوص البدع التي ادخلت على الدين الذي هو قوام الاخلاق فافسدته وعاد وبال ذلك الفساد علينا وتاخرنا من حيث يكون تقدمنا وستظلنا بما لا نرتفع الا به لما شوهناه بادخال ما هو ضده عليه . ونحسن ماكان من اخلاق الامم حسنا وموافقا لحالنا وتقاليدنا ونقبله ونقبح ما كان منها قبيحا او مباينا لمجتمعنا وبيئتنا ونرفضه . فلسنا مع الجامدين في جمودهم ولا مع المتفرنجين في طفرتهم وتنطعهم . والوسط العدل هو الذي نؤيده وندعو اليه .

مبدؤنا الانتقادى

في الهيئة الاجتماعية اشخاص تقدموا للامة وتولوا او يريدون ان يتولوا قيادتها وتدبير شؤونها الاجتماعية سياسية او اقتصادية او علمية او دينية . ولهم صفات خاصة باشخاصهم وشؤونهم في انفسهم واعمال في دائرتهم وحدهم . وصفات بها يباشرون من شؤون الامة ما يباشرون واعمال تتعلق باحوال العموم .

فاما صفاتهم الشخصية واعمالهم الخاصة فلا يجوز لنا ان نعرض لها بشيء واما صفاتهم واعمالهم العمومية فهي التي نعرضها وننتقدها . فننتقد الحكام والمديرين والنواب والقضاة والعلماء والمقاديم وكل من يتولى شأنا عاما من اكبر كبير الى اصغر صغير من الفرنسويين والوطنيين ونلطخ المفسدين والمستبدين من الناس اجمعين وننصر الضعيف والمظلوم بنشر شكواه والتنديد بظالمه كائنا من كان لأننا ننظر من الناس الى اعمالهم لا الى اقدارهم فاذا قمنا بالواجب فلاشخاصهم منا كل احترام .

وسنسلك في انتقادنا طريق الحقيقة المجردة والصدق والاخلاص والنزاهة والنظافة في الكلام .

وننشر كل انتقاد يكون على هذه الصفات علينا او على غيرنا على مبدا الانصاف الذي لايتوصل للتفاهم والحقائق الا به .

هذه مبادينا وهي مبادي الصحافة الحرة الصادقة التي هي قوة لاغنى لامة راقية عنها ولا رقي لامة ناهضة في هذا العصر بدونها .

هذه مبادينا وسيرضى عنا بها الاحرار المفكرون اصحاب الصدور الواسعة والقلوب الكبيرة من الوطنيين والفرنسويين وسيغضب بها علينا المستبدون الظالمون . والدجالون الختالون وصغار الادمغة وضيقو الصدور من بغاث البشر .

ونحن بين الجميع لانخدم الا الحق والوطن والدين ولانسمع الا لصوت الواجب ولا نسترضى اقواما ولا نستغضب آخرين . قائمين حسب الجهد بالواجب الصحفي الشريف عامدين الى غايتنا السامية وهي :

« سعادة الامه الجزائريه بمساعدة فرنسا الديموقراطيه » صارخين دائما بشعارنا السرمدي :

« الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء »

وعلى الله ثم على اجتهادنا واخلاصنا ومناصرة انصار المبادي الحرة .

— الاعتماد والاتكال —

« النخبة »

كلمة

الى القراء الكرام

قد ارسلنا هذا العدد الاول من جريدتنا الى من توسمنا فيهم الهمة الراقية ومحبة الخير العام والى من اعطانا اسمائهم مناصرونا في مشروعنا الوطني الجليل وظننا فيهم انهم يقدرونه حق قدره فيقبلون الاشتراك ومن قبل العدد الاول والثاني عد مشتركا ووجب عليه ان يبادر بارسال اشتراكه فيكون من المشكورين

الحرب الريفية

شاءت الاقدار ان يبرز العدد الاول من جريدة « المنتقد » ونار الحرب الريفية تشتعل لظاها ويستطير شررها وتشغل انباؤها اسلاك البرق واكياس البريد وتملؤ صفحات الجرائد والمجلات بالشرق والغرب .

وقد عرف الناس تفاصيل اخبارها وما بقي لنا الا كلمة مختصرة بجملة نشارك بها الكتاب

اسبابها . سبب هذه الحرب في ظاهرها نزاع على الحدود فالامير ابن عبد الكريم يرى ان فرنسا قد احتلت شمال وادي ورغة وهو خارج عن منطقتها ويرى ذلك الاحتلال مضرا به سياسيا واقتصاديا . وترى فرنسا انه داخل في منطقتها وانها اذا لم تحتله تخشى من هجوم الامير الريفي على منطقة احتلالها واحتلاله مدينة فاس ومبايعته سلطانا على المغرب بتمامه . فاصبح احتلال وادي ورغة كاحتلال الرين هذا لخشية الهجوم اللاماني وذاك لخشية الهجوم الريفي

موقف الدول ازاء هذه الحرب . قد وقفت انكلترا وايطاليا في الظاهر موقف المحايد المتفرج منتظرة منتهى العراك غير ان المطلع على السياسة الدولية والتنافس الاستعماري لايشك ان هاتين الدولتين لا تسمحان لفرنسا بان تزداد شيئا تتقوى به في شمال افريقيا والبحر المتوسط . واما اسبانيا فانها لاتبقتسان فرنسا لا تطمع في الريف الذي هو موضوع بمعاهدة دولية في منطقة نفوذ اسبانيا رضيت بالتعاون مع فرنسا لقهر الريف بعد تحاول ان تنال بالتعاون ما عجزت عنه وحدها . موقف احزاب الامة الفرنسوية ازاء الحرب . لقد كانت احزاب اليمين وسياستها معروفة معضدة لفكرة الحرب من اولها ووقف الاشتراكيون في اول الامر وقفة المعارضة حتى اقنعتهم الحكومة بان فرنسا مدافعة غير هاجمة وانها لا تنوي اخذ شيء من ارض الريف وانه من واجب شرفها ان تحمي سلطان فاس ورعيته من سلطة الريفيين وتاكدت موافقتهم لما رجع م بانلوفي من رحلته الى المغرب واقنعهم بان الحرب وطنية ! واما الحزب الشيوعي فانه اعلن بمعارضته من اول الامر ووالى الهجمات على الحكومة وصرح خطباؤه بان الحرب استعمارية محضة حركها الحزب المالي والحزب العسكري وصرح بوجوب الانجلاء عن ارض الاحتلال وتجاوز المعارضة في البرلمان الى المظاهرات في الشوارع ونشريات الاوراق في تشذيب الحرب وتثبيط المقاتلين في فرنسا والمستعمرات

هذه الحرب في نظر الناس . فاجات هذه الحرب الناس مفاجاة على منظر غريب فان القوتين المتقاتلتين فيها لا نسبة بينهما ولامناسبة فان الريف امة قليلة ضعيفة وفرنسا اول دولة حربية في العالم اليوم ثم مع ذلك طالت مدة القتال واحتاجت فرنسا الى استعمال الكبراء من قوادها والشيء الكثير من عدتها والاستعانة بجارتها . كل هذا والحرب الى اليوم لم تظهر نتيجتها

يرى قوم ان اعداء فرنسا من البلشفيك والالمان وجدوا منفذا الى معاداتها ومماحكتها

ويزيد قوم فيقول ان بعض احبابها غير مخلصين لها مدفوعين بعامل المنافسة ويد اصحاب رؤوس الاموال منهم

ثم ان من الناس حتى الفرنسويين انفسهم من يستنكر الحرب في هذه الظروف التي تواجه فيها فرنسا ازمة مالية وتحتاج فيها الى اليد العاملة من ابنائها

ويقول قوم انها مظهر من مظاهر العراك العنيف القائم بين الشرق والغرب اليوم

ويرى قوم انها ما هي الا حرب بين الاستعمار والاستقلال وانه اذا اعترف للامير عبد الكريم بالاستقلال نزع غيره من الشمال الافريقي منزعه وفي ذلك خطر كبير على الاستعمار وهكذا تختلف الانظار والافكار والحقيقة يكشفها المستقبل ومصير الامور بيد الله .

ومهما يكن من شيء فاننا نقول ان الحرب حرب شعواء كانت فوق ماظنت . فرع فيها النبع بالنبع ولقي فيها جو دارم آل مسمع .

ورأينا ان فرنسا اليوم تواجه ازمة مالية شديدة وفي حاجة الى اليد العاملة من ابنائها بل الى القوة العسكرية لارهاب عدوها القوي الحقيقي الالماني ففي خيرها ، وخيرنا مرتبط بخيرها ، ان تسعى هذه الحرب بصلح عادل شريف وتتساهل في مفاوضة الامير ابن عبد الكريم الذي تعتبره زعيما ثائرا وهو في الحقيقة صاحب الحق الشرعي في ارض الريف كما صرح به م بانلوفي عند مروره بالقسم لما قال ، واني اكرر القول بانه ينبغي لفرنسا واسبانيا ان تتفقا مع ابن عبد الكريم لانه صاحب السلطة الشرعية بلا منازع ، واما مسالة استيلاء عبد الكريم على المغرب اذا اعترف باستقلاله والخوف من ثوران الشمال الافريقي فبعيدة عن الصواب فان الامير اعقل من ان يتحاسر تلك المغامرة العقيمة ورعايا فرنسا اصدق لها واعرف بخيرهم من ان يقابلوها بالعدوان .

« الجزائري »

انتظروا في العدد المقبل رواية (الشبح الاسود)

حديقة الادب

روضة الشعر

من المنتقد

الشعب المقدس • الى الشباب الناهض • الى الناطقين بالضاد
الى هؤلاء انتسب • واليهم اوحى بكلماتي هاته في كلام موزون وان منحوه
اسم الشعر فمن فضل الرابطة القلبية العربية

أتيتك بالبشرى تهيا لاقبال   وكبر على التشريق تكبير اجلال
اخل الكرى وات النسيم على الربى   بكورا ففى ريالا منتعش البال
من روضة فيها الازاهير غضة   ومن ذات غصن في تمايل ادلال
سا انس ملاشياء لاانس ضحوة   آتت بشروق العيد والبشر تسعى لى
ليكم بنى القطر العزيز تحية   ليوم به الامال سفي حين اقبال
فانتم لهذا العيد من خير امة   وللوطن المحبوب من خير انجال

فلله والشبان والشيب والحمى   تخذت سبيل الحق مهيع ترحالى
وللشعب ابغى رشده ورقيه   جعلت حياة النشا مهبط اعمالى
وفي المجد حتى الموت اطلب شاوه   اتابع انفاسى واصرف آجالى
وللعلم استقصيه نورا وحكمة   جعلت رجائي في نوابغ اجيال
بسطت لهم كف الوداد الى المدى   وارحبت صدرى للذى سوف ينهالى
فان قدموا من روضة الفكر زهرة   وهبت لهم نفسي وذاتي وسربالى
نقوا معشر الاحرار منى بجانب   رحيب لذى الاقدام والشرف العال
مبونى يراعا يبعث الميت في البلى   ويبعث من تحت الجنادل اقيالى
على اللغة الفصحى واعلاء شانها   وترديد ذكراها اعاقب اشغالى
الى لغة الذكر الحكيم ومصدراته   واميس في عصرى وفي العصر الخال
اهيب بمن يرعى الذمام مراعيا   ذمار الحماة الغر والخالي البال
اهيب بشبان الجزائر كلهم   فهم قادة الافكار ركاب اهوال

قضيت زمانا في الغيوب محجبا   وفي الناس سؤال وما احد سال
فنهم ولوع بالمعارف مغرم   يقدر اعمالى ويرقب اهلالى
وذو شجن منه الفؤاد معذب   يحاذرنى كرها ويحذر اقوالى
وها انا قد وافيت محتبا هدى   وحقا وصدقا للمحب وللقالي
سيسأل قوم عن ذوى وعصابتي   ويسال اقوام على مبدءي الحالي
ويسأل اقوام على ما اكنه   من المقصد الاسمى ومن كل ذي بال
وعن موقفي تلو الخطوب اذا بدت   بوجه عبوس او بانياب اغوال
وعن بارق من حكمة ذات بهجة   وتبيان حبر في سلاسة امثال
فالي سوى نهج الصواب طريقة   ومالي سوى جند الحقيقة من وال
ومالي نوايا غير تاليف نشاة   تناشد حق الشعب في كل تجوال
وان خان دهري والحوادث جمة   تجد عزمتي لا تستكين لصوال
واني بحمد الله من بين معشر   فما منه الا طيب العم والخال
شباب كريم ان تنمم جده   وان سيم خسفا خلته شبل رأبال
واما بياني في الطروس وحكمتي   فمن ملا مستبصر غير هزال
وانى على نهج الحقيقة دائب   وما ضرنى ان اجمل الحق بمنوال
اجادل بالحسنى وليس بضائرى   تطير قال او تروغ محتال
على انني في الحادثات مجرب   سيعلم جدى الجاهلون باحوال
فان كنت في سعي اخا ثمراته   فذاك والا فهي للعقب التال
وما ضرنى ان لست اقتطف الجنى   اذا كان ذاك السعي مخلدا امثالي
يعززه الاعقاب ان جد جدهم   ويبنوا عليه العز ذا الاطم العالي
وما خلد الابطال الا جهودهم   وهيهات للواني الخلود والسالي

« شاعر المنتقد »

حسن التعليم

اساس كل تقدم

انا اذا نظرنا اجمالا او تفصيلا الى الامم الحية الراقية نجدها مابلغت شاو تقدمها وتدرجت في معارفها فاصبحت تربط اخبار الاقطار من شرقها لغربها في آن واحد . تغوص البحر بكل سهولة وتحلق في الجو بكل سرعة الا بالقراءة والتعليم وان التعليم فيها لازم لزوم الغذاء للبدن في افرادها على اختلافها (خلافنا !!!)

وما اخذت تضرب في الارض طولها وعرضها بفلك مواخر تجارية وغير تجارية متسعة النطاق في ضروب التجارة والزراعة والصناعة وغير ذلك من اصناف الوظائف السامية وعقد الشركات وتاسيس الجمعيات النافعة العائدة على الامة بكل خير . الا بحسن التعليم وترتيب نظم اسسه وذلك منبت الشعور والاحساس وينبوع جريانه في افراد الامة ومسلك تسرب الروح الشريفة الابية في نفوس الكرماء الذين لا يرضون ان يعيشوا عيشة الذل والهوان في ربقة الجهل واين نحن من ذلك ياترى ؟ اين شعورنا ؟ واين احساسنا ؟ فليسال بعضنا بعضا هل نحن احياء مثل هؤلاء الاقوام بعلمنا ومعرفة لغتنا ام نحن اموات ؟ بل وربك ان الجواب هنا يسقط وان لسان الحال لافصح من المقال . . اموات نحن غير مقبورين .

اعرني فلك ايها القارئ المنصف واسمح لي بحصة من الزمان ان انا زدتك شغلا بهاته الاسطر ضيقت عليك الوقت واشغلتك عن لوازمك . . . .

اني لاتعجب كثيرا من اناس يظهرون التاسف لعدم وجود التعليم النظامي فينا وافراد يبدون تلهفا عظيما كذلك ويتمنون ان لو تعددت المكاتب المنظمة وهذا المكتب الابتدائي العربي فيهم منذ اسس فاتح رجب ١٣٤١ بعد ان اكتضت مقاعده تلاميذه ابان افتتاحه واصبح عددهم يربو على المائة في قليل من الايام — مابالها اخذ ينحط هذا العدد وينتقص شيئا فشيئا الى ان اصبح اليوم هو لا يزيد على الخمسين ولم يكن هذا التاخر ولا لهذا النقصان من هؤلاء السادة الذين يظهرون ويحبذون التعليم سمحيا بمطلق اهتمام او التفات : بل ولا كان هذا حتى من اباء الاطفال فاين مايدعون واين ما كانوا يزعمون ان لو كانوا صادقين ؟ على اننا لا ننكر ولا نكفر نعمة ماوصلت اليه درجة هذا المكتب في سنتين ولا يتوهم متوهم ولا يظن ظنين ان سبب هذا النقصان والتاخر ناشيء عن سوء التعليم التعليم به ابدا ولا ينكر ولا يجحد مكابر ولا معاند ولا جاهل ولا متجاهل فضل هذا المكتب ومعلمه ولا ما وصلت اليه نتيجة تلامذته وما اصبحت عليه

مطوماتهم اليوم . (والاعراب بالباب)

وحسبك هذا ولا ازيدك بياناً على ما اوضحه في شأنه معلمهم الثقة الفاضل الشيخ محمد الشريف الصائغي برودعمسازا راجعا لبلده وقد غادر الامة كلها مدينة لفضله مثقلا به كاهلها واني لا ازداد تعجبا من عدم احتفاء اهل الشأن بالمحافظة والتدعيم لقواعد هذا الاساس الذي ان لم يتدارك تهدمه يخشى عليه السقوط والانحلال « لاقدر الله » . ان وجود معلم واحد خلفا لسلفه كحضرة الشيخ مبارك الميلي لنقيبه الوجيه غير كاف ولا كافل حياة هذا المشروع حياة حقيقية شأنها التقدم والنبوغ ما لم يكن تعدد في المعلمين وترتيب في المتعلمين ولا نقل على جوهر وجوده السلام

اليس من الواجب ان لو كانت الهمم مبذولة وراء هذا المسعى بنشاط واخلاص في السيرة والسريرة لله وللدين بعناية واعتناء ان يكون هذا المكتب معلمان على الاقل يتناولان وضيفها بانتظام ونشاط فتعم الفائدة وتحصل الصلة المنشودة والغاية المطلوبة

وما اجدر حضرتي الفاضلين النبيلين الحزمين الشيخ محمد الشريف الصائغي السابق والشيخ مبارك الميلي بهذا وانعم بهما معا لكفاءتهما هذا السبيل الجليل .

هذا وان الامل في مجادة اساتذتنا عامة عشائرنا الافاضل العاملين — وفي وطنية وكرم وحزم وعزم اغنيائنا الغيورين تدارك هذا المشروع الجليل فانه لاسبيل لشيء الا بالعلم ونيل

وعلى السادة العارفين المنتبهين المنتبهين الحازمين آباء الاطفال تقديم ابنائهم بسرعة تتخطى لغتهم ومعرفة قواعد دينهم خصوصا الابناء المتعاطين اللغة الفرنسوية فليغتنموا فرصة هاته العطلة الصيفية ولا يهملوا ثلاثة اشهر تمضي سبهللا مادامت المكاتب الفرنسوية معطلة حسب الراحة الصيفية الكبرى وسنعود لهذا الموضوع بالخطاب .

« محمد النجار »

الكرامة

بقلم الدكتور « منصور فهمي »

هذا الموضوع من الموضوعات التي تتصل بابحاث علم النفس اكثر من اتصالها بعلم الاخلاق

واساس الشعور بالكرامة معرفة الشخص نفسه حق المعرفة وما لهذه النفس البشرية من الحقوق وما عليها من الواجبات .

•••

مسألة الكرامة البشرية لم تردد في التاريخ على السنة الناس الا في الاوقات الاخيرة وظهور ذلك راجع الى جهل الانسان حقيقة نفسه ومقدار ميزانه . فلما سار الانسان في سبيل التقدم والرقي واتسعت دائرة الادراك وانتشرت العلوم والمعارف وخطت الحياة الانسانية خطوة جديدة في سبيل كشف الاسرار ومعرفة كثير من الحقائق — لما حدث كل هذا — بدأ الانسان يشعر بقيمة نفسه ويدافع عن كرامتها ويطلب ما لها من حقوق

•••

وللايضاح لاكثر من ذلك نقول ان الانسان لما كان قليل البحث في هذا العالم الداخلي الذي هو « النفس » ولكن مع مرور الزمان وتطور نظر العلماء واكتشافهم لقوانين الطبيعة وغيرها من اسرار الكائنات والغيبيات عرف في ذلك الحين شيئا من اسرار « النفس » البشرية ومن هنا عرف كذلك .

ولهذا نجد ان الانسانية في بادىء الامر كانت لاشتغالها اولا بالمسائل الظاهرة فقط كانت اكثر خضوعا لسلطان القوة واكثر انقيادا لحكم الارهاب

فلما بعد ان مر على الانسان حين من الدهر يحترم فيها المظاهر الخارجية ويخضع فيها لمثل القوة بدأ الانسان يشعر بادراك القوة المعنوية او بمعرفة خصائص النفس البشرية ويدرك خفاياها ويحس بمزاياها .

فاصبح الانسان بعد ان كان ينتمي للقبيلة ذات العدد الكبير وذات الثروة الطائلة اصبح لايهتم مطلقا الا لاظهار نفسه بمظهرها اللائق بها دون ان يهتم بالانتماء الى قوة الغير وعظمة الغير وجاه الغير .

وهكذا اصبح الانسان بعد ان كان يعتز بجاه غيره وعمل غيره اصبح لايعتز الا بعمله الشخصي ولا يباهي الا بمجهوده الشخصي ولا يفتخر الا بكفاءته الشخصية ولا يهتم الا بالدفاع عن كرامته الذاتية

•••

ومع تطور التاريخ اصبح الانسان يستخدم مظاهر الحياة الخارجية استخداما في مصلحته ومصلحة الانسان فقط دون ان يعبأ بتوجيه ادنى اشارة الى ما تتطلبه من انقياد وخضوع وخشوع

ومن هذا التطور بدأت الانسانية تتطور كذلك وتسير بخطى واسعة في سبيل تقدير الانسان لحقوق اخيه الانسان وتتقدم في طريق اعتراف الانسان بكرامة اخيه الانسان

•••

ومتى كانت النفس البشرية من جوهر واحد فلا مندوحة من تمتع كل نفس بما لها من الحقوق في الحرية وفي المساواة وفي الحياة الصحيحة .

فاذا نظرنا الى الثورة الفرنسية نراها انها علمت الانسان وكتبت بدمائها حقوق الانسان المتمثلة في الحرية والمساواة والاخاء .

لم يقف النفس البشرية عند هذا الحد بل خطت الى الامام خطوات واسعة حتى تغلغلت الافكار الحرة في النفوس فاصبحنا نرى كل فرد من افراد الناس يدرك تمام الادراك انه له نفس الحقوق التي لغيره واصبحنا نرى ان العالم في مجموعه اصبح خيرا لحرية الفكر وحرية العقيدة وحرية الراي . وحرية العمل .

•••

ومن هنا نشأت فكرة احترام ارادة الغير ومن هذا الغير شعور النفس بحقها تولدت شعور اخرى شتى من اهمها شعور النفس بحقها في الحياة التي تطمئن اليها وفي العمل الذي ترتاح له والنظم التي ترتضيها لنفسها .

•••

وبديهي ان الانسان الذي ادرك قيمة نفسه وعرف ان لها من الحقوق ما لغيرها من النفوس الاخرى وان عليها من الواجبات ما على غيرها كذلك هذا الانسان المدرك لهذه الحقائق الثابتة تراه يشعر على الدوام باشرف شعور وهو شعور القيام بالواجب .

•••

اما اولئك الذين لايزالون في جهلهم يعمهون واولئك الذين يرتضون لانفسهم ان يعتزوا بغيرهم وان ينزلوا عن ارادتهم لغيرهم واولئك الذين تتلاشى شخصيتهم في شخصية سواهم واولئك الذين لايزالون يطمئنون الى تحكم الغير في نفوسهم اولئك هم المستضعفون الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة . واولئك كالانعام بل هم اضل !

يتبع

نحن من ... ؟

ع تجيني

عند تصريح م بانلوف في البرلمان

قال رئيس الوزراء . يطلب الشيوعيون إخلاء المغرب أفلا يعلمون أن عاقبته تكون ذبح كافة الفرنسويين رجالا ونساء وأطفالا في المغرب والقطر الجزائري ؟

(تصفيق استحسان حاد من الشمال والوسط واليمين ومقاعد مختلفة باقصى الشمال) لسنا من حديث الرئيس مع الشيوعيين في شيء لاننا لسنا منهم بسبب ولا معهم في وفاق . وإنما يعنينا ما يعتقده م بانلوفي إذا أخلت فرنسا المغرب من ذبح الجزائريين للرجال والنساء والاطفال ! وما يشتمل عليه هذا الاعتقاد من سوء الظن بامة أقامت دلائل الاخلاص في جميع المواقف . ورميها باشنع تهمة تشمئز منها النفوس وهي منها بعيدة بعد الارض من السماء

إننا نسمع من كتاب « كثيرين » وجرائد ساقطة كـ « رجل الشارع » أذى كثيرا حين يكتبون من الريف فيمسون الشمال الافريقي بالقيصة ناسين أو متناسين أن ثلاثة أخماس الجند المحارب للريف او اكثر من الافريقيين وخصوصا من الجزائريين . وقد كنا نمر بلغوهم مر الكرام . أما لما سمعنا هاته الكلمة من رئيس الوزراء واستاذ السوربون فانها ألمتنا قلوبنا وانكرتها عقولنا وخصوصا لما قوبلت بذلك الاستحسان العام من البرلمان

إنه يسوءنا ويسوء ارواح الجنود الذين ماتوا في ميدان واحد ان نسمع ما نتمناه لا نودان يكون في الصدور وما قد يكون سببا في قلة الثقة بين امتين يعمل العاملون منهما على ربطهما باقوى روابط الثقة والوداد . ومانخشى ان يكون سلاحا في يد اعدائنا واعداء فرنسا من دعاة التفريق والفساد .

ولتسمح لنا ياحضرة الوزير ان نقول لكم ان الجزائريين يقولون « والواقع يصدقهم » انهم لا يضمرون لفرنسا الا الود دون العدوان وانهم لا ينسون ابدا الخير ولاينكرون الاحسان فلتساعدهم فرنسا الديموقراطية وعظماء رجالها امثالكم على رقيهم لكنها تفهمهم وتفهمها وعلى ودهم واخلاصهم لها بالكلام الطيب والفعل الجميل .

من الناس قوم ...!

مسلمون ! ويعدون انفسهم علماء ! ثم هم يرون البدع المنتشرة والحرمات الشرعية المنتهكة ويرون ويبصرون في متون الصحف مجادلات في مسائل دينية وطنية غير خاف شأن الحق من الباطل فيها بل ربما سئلوا عن اشياء يرتكبونها مخالفة لما تعرفه العامة وطولبوا بالبيان امام هذا كله يقفون جامدين ساكتين حتى كأنهم لاشعور لهم او لا علم عندهم وحجتهم في هذا الموقف البارد الجامد عند ابلههم وأذنابهم إذا كان الكلام ليس معهم تصغير شأن المسائل والمتكلمين عليها وإذا كان الكلام معهم إنهم أرفع من أن يكتبوا في الصحف !

هذا حالهم ! حتى إذا قيلت كلمة من الاعتراض الحق في نحلة ينتحلونها او رجل يعتقدونه قاموا لذلك وقعدوا وزمجروا وأنكروا وتنازلوا للصحف وكتبوا وحرروا ولكن ماذا كتبوا ؟ ! وماذا حرروا ؟ إنها نحلتهم أعز عندهم من دينهم ؟ ! أم رجلهم أجل عندهم من نبيهم ؟ !. سينكرون هذا باقوالهم ولكنهم دلوا على كونه في قلوبهم بما ذكرنا من أعمالهم والدليل الصادق على العقايد هو الاعمال لامجرد الاقوال

خواطر

من المستحيل ان تكون الظروف دائما ملائمة لنا ومساعدة على القيام بمقاصدنا . فمن الوهم ان نعتمد دائما عليها

ومن المستحيل ايضا ان لا نستطيع ان نوفق بوجه ما بيننا وبينها . فمن الوهن ان نقف او نسقط عند ما تعاكسنا

فاغتنامها اذا ساعدت . والتكيف بها الى حدما اذا عاكست شرط العمل والفوز في هاته الحياة .

٢

فرق ما بين العامل للنفع العام والعامل للنفع الخاص ان الاول يرحب بكل من يشاركه في العمل لان كثرة العاملين تزيد في نفع العموم وذلك هو قصده . وان الثاني يكره كل من يشاركه في العمل لان الشريك ينقص له من الربح الذي هو غايته

على ان التجارب علمتنا ان المشاركة والتعاون انفع لكل عامل من الافراد

٣

هدم الشيوعيون معهدا اسلاميا في مدينة طاشقند اسمه (مدرسة بيلربي) واخذوا ينشئون في مكانه تمثالا للزعيم « لينين » ليست هذه فعلة البولشفيك الاولى باهل الملة الاسلامية الذين لازالوا في نطاق حكمهم وهل بعد هذه الفعلة وامثالها يبقى شك في عداء البولشفيك للاسلام والمسلمين كما هم اعداء لجميع المتدينين ؟

شحوب زائل

لم يكن هذا العدد الاول على كل ما اردناه له من الاتقان لانه الاول واول كل شيء صعب ونحن عاملون على ان نبلغ به ما يرضي قراءنا الكرام

Imp. Algérienne; Belguechi Khelil ...r ben Ahmed